

المحور الثاني: أنواع ومجالات التخطيط المالي.

أولاً: أنواع التخطيط المالي؛

ثانياً: مجالات التخطيط المالي؛

ثالثاً: العوامل المؤثرة في نجاح التخطيط المالي؛

أولاً: أنواع التخطيط المالي؛

هناك عدة معايير يمكن على أساسها تقسيم التخطيط المالي ونذكر منها:

1- معيار المدة: بدوره ينقسم إلى نوعين هما التخطيط طويل الأجل والتخطيط قصير الأجل ويمكن تفصيلهما في ما يلي:

1-1 تخطيط طويل الأجل: يساعد التخطيط طويل الأجل على وضع السياسات المالية التي في ضوءها يتم إعداد الخطط المالية قصيرة الأجل وتتراوح الخطط المالية طويلة الأجل بين سنتين إلى عشر سنوات وتلعب طبيعة نشاط المؤسسة دوراً كبيراً في تحديد الفترة الزمنية التي تغطيها الخطة المالية.

وينصب في العادة التخطيط طويل الأجل على النواحي التالية:

✓ كيفية تنفيذ الخطط الاستثمارية.

✓ البرامج والأبحاث المتعلقة بالمنتجات الجديدة.

✓ المصادر الرئيسية للحصول على الأموال.

✓ كيفية سداد القروض المختلفة.

✓ إمكانية الاندماج مع الشركات الأخرى.

وعادة ما يصاحب الخطط المالية طويلة الأجل عدد من القوائم المالية والميزانيات التي تغطي فترات زمنية قصيرة الأجل والتي تعد ترجمة للأهداف والسياسات التي تشتمل عليها الخطط المالية طويلة الأجل.

2-1 تخطيط قصير الأجل: هذا النوع عكس التخطيط طويل الأجل فهو لا يحتاج إلى مدة زمنية طويلة و يتصف بالدقة و الوضوح لسهولة التنبؤ لفترة زمنية قصيرة و من الأمثلة على ذلك هو الموازنة العامة السنوية للدولة.

2 معيار استعمال الخطة: والذي بدوره نجد فيه نوعان وهما:

1-2 خطة وحيدة الاستعمال (خطة مؤقتة): وهي الخطة التي تستعمل فقط مدة واحدة لمعالجة مشكلة طارئة.

2-2 خطة متكررة الاستعمال (غير مؤقتة): وهي الخطة التي يتكرر استعمالها لمعالجة نفس الموضوع التي وضعت من أجله و تمتاز بسهولة تنفيذ العمل.

3- معيار درجة الشمول للخطة:

1-3 خطة شاملة: وهي الخطة التي تشمل جميع الأعمال ضمن خطوط عريضة.

2-3 خطة جزئية: وهي الخطة التي تغطي نشاطا واحدا من أنشطة المشروع.

ثانيا: مجالات التخطيط المالي؛

يدخل التخطيط المالي في عدة مجالات تشمل ما يلي:

- ✓ التخطيط للحصول على الاموال من مصادرها بأفضل الشروط وبأقل التكاليف؛
- ✓ التخطيط لاستثمار الاموال بشكل يضمن تحقيق أكبر العوائد في وقت قصير؛
- ✓ التخطيط لزيادة حجم المبيعات؛
- ✓ التخطيط لزيادة الأرباح؛
- ✓ التخطيط لسداد الالتزامات في مواعيدها المحددة.

ثالثا: العوامل المساعدة على نجاح التخطيط المالي؛

تعددت العوامل التي تساعد في نجاح عملية التخطيط المالي حيث يمكن ذكر جزء

منها فيما يلي:

- ✓ وضوح الأهداف.
- ✓ كفاءة الجهاز الإداري المخطط.
- ✓ توفر المعلومات اللازمة للخطة.
- ✓ مشاركة العاملين في إعداد الخطة
- ✓ كفاءة الجهاز الإداري المنفذ
- ✓ التكامل و التنسيق: التكامل يعني التوحيد بين خطط النشاط المختلفة بحيث تعمل كلها ككل متكامل نحو تحقيق غرض واحد. أما التنسيق فهو تحقيق وحدة الغرض أو التصرف. والتكامل نحتاج إليه في مرحلة إعداد الخطة، أما التنسيق ففي مرحلة تنفيذ الخطة

✓ المرونة: أي أن تتناسب الخطة و تتماشى مع الظروف و يمكن تعديلها إذا اقتضت الظروف.

✓ الرقابة و تتبع الأداء.